

تاج العروس من جواهر القاموس

منها . قال الأزهري : وهذا غلط فاحش وإقدام من أبي عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه : لو تفتدي بكُلِّ فداء لا يقبل منها الفداء يؤمئذ . ويقال : العدول : السوية وقال ابن الأعرابي : العدول : الاستقامة . وعدول بلا لام : رجُل من سعد العشيرة وقال ابن السكيت : هو العدول بن جزء بن سعد العشيرة هكذا وقع في الصحاح والمواب : من سعد العشيرة واختلاف في اسم والده فقيل : هو جزء هكذا بالهمزة كما وقع في نسخ الإصلاح لابن السكيت ومثله في الصحاح وفي جمهرة الأنساب لابن الكلبي : هو العدول بن جرير بضم الجيم والراء المكثر رة وكان ولي شريطة تبيع فإذا أريد قتله رجُل دُفِعَ إليه ونصَّ الصَّحاح : وكان تبيع إذا أراد قتله رجُل دَفَعَهُ إليه ففعل به بعد ذلك لكُلِّ ما يُنَسَّ منه : وُضِعَ على يدي عدول . والعدول بالكسر : نصف الحمْل يكون على أحد جندي البعير وقال الأزهري : العدول : اسم حمْل معدول بحمل أي مُسَوَّى به ج : أعدال وعُدُول عن سيبويه ومن ذلك تقول في عُدُول قضاء السوء : ما هم عُدُول ولكن عُدُول . وعديلك : مُعادلك في المحمل وقال الجوهري : العديل الذي يُعادلك في الوزن والقدر قال ابن بري : لم يشترط الجوهري في العديل أن يكون إنساناً مثله وفرَّق سيبويه بين العديل والعدول فقال : العديل ما عادلك من الناس والعدول لا يكون إلا لائم متاع فبيِّن أن عديل الإنسان لا يكون إلا إنساناً مثله وأن العدول لا يكون إلا لائم متاع خاص . ويقال : شرب حتى عدَّ أي صار بطنه كالعدول وبالكسر وامتلأ عن أبي عدنان قال الأزهري : وكذلك حتى عدَّ وأوَّان بمعناه . والاعتدال : توسُّط حال بين حالين في كمٍّ أو كَيْفٍ كقولهم : جسمٌ مُعتدل بين الطَّوْلِ والقصر وماءٌ مُعتدل بين البارد والحار . ويومٌ مُعتدل طيبُ الهواءِ ضدُّ مُعتدل بالذَّالِ المُعْجَمَةُ وكُلُّ ما تناسبَ فقَدَّ اعتدل وكُلُّ ما أقمته فقَدَّ عدلته بالتَّخْفِيفِ وعدلته بالتَّشديدِ وزعموا أن عُمَرَ بن الخطَّاب

رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا فِي قَوْمٍ إِذَا مَلَأَتْ عَدْلًا لُونِي
 كَمَا يُعَدُّ لُ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ أَي قَوْمٌ مُؤْنِي وَقَالَ الشَّاعِرُ : مِنْهَا . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَإِقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ : لَوْ تَفَتَّدِي بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ
 يَوْمَ مَنَئِذٍ . وَيُقَالُ : الْعَدْلُ : السَّوِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدْلُ :
 الْإِسْتِقَامَةُ . وَعَدْلٌ بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَّيْتِ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ هَكَذَا وَقَعَ فِي
 الصَّحَاحِ وَالصَّوَابُ : مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَاخْتِلَافٌ فِي اسْمٍ وَالِدِهِ فَقِيلَ :
 هُوَ جَزْءٌ هَكَذَا بِالْهَمْزَةِ كَمَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْإِسْطِاحِ لابْنِ السَّكَّيْتِ وَمِثْلُهُ
 فِي الصَّحَاحِ وَفِي جَمْهَرَةِ الْأَنْسَابِ لابْنِ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرٍّ
 بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ شُرْطَةِ تَبَّعٍ فَإِذَا أُريدَ
 قَتْلُ رَجُلٍ دُفِعَ إِلَيْهِ وَنَصَّ الصَّحَاحُ : وَكَانَ تَبَّعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ
 رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا يُنْصَسُ مِنْهُ : وَضِعَ عَلَى
 يَدَيْ عَدْلٍ . وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ
 الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَدْلُ : اسْمُ حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ أَي
 مُسَوًّى بِهِ ج : أَعْدَالُ وَعُدُولٌ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ فِي عُدُولٍ
 قَضَاءِ السُّوءِ : مَا هُمْ عُدُولٌ وَلَكِنْ عُدُولٌ . وَعَدِيلُكَ : مُعَادِلُكَ فِي
 الْمَحْمَلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزَنِ وَالْقَدْرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : لَمْ يَشْتَرِطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ إِنْسانًا
 مِثْلَهُ وَفَرَّقَ سَيِّبَوَيْهِ بَيْنَ الْعَدِيلِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ : الْعَدِيلُ مَا عَادَلَكَ
 مِنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً فَبَيَّنَّ أَنْ عَدِيلَ
 الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنْسانًا مِثْلَهُ وَأَنَّ الْعَدْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ
 خَاصَّةً . وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى عَدَّلَ أَي صَارَ بَطْنُهُ كَالْعَدْلِ وَبِالْكَسْرِ
 وَامْتَلَأَ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ حَتَّى عَدَّانَ وَأَوَّانَ
 بِمَعْنَاهُ . وَالْإِعْتِدَالُ : تَوَسُّطُ حَالٍ بَيْنَ حَالَيْنِ فِي كَمٍّ أَوْ كَيْفٍ
 كَقَوْلِهِمْ : جَسَمٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الطَّوْلِ وَالْقِصَرِ وَمَاءٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الْبَارِدِ
 وَالْحَارِّ وَيَوْمٌ مُعْتَدِلٌ طَيِّبٌ الْهَوَاءِ ضِدُّ مُعْتَدِلٍ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ
 وَكُلُّ مَا تَنَاسَبَ فَقَدَّ اعْتَدَلَ وَكُلُّ مَا أَقَمَّتْهُ فَقَدَّ عَدَلَتْهُ
 بِالتَّخْفِيفِ وَعَدَّلَتْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَزَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا فِي قَوْمٍ إِذَا مَلَأَتْ عَدْلًا لُونِي

كما يُعَدُّ لُ السَّهْمُ في الثَّـقَافِ أَي فَوَّـمُوزِي وقالَ الشَّاعِرُ :